[547] الملائكة الكرام الابرار الاخيار تبشرني (1) وتمسك واكلم ساعة بعد ساعة ولا اقلب منه (2) إلا قلب لي، فلما فرغت من غسله وكفنه وضعته على سريره وخرجت كما امرت، فاجتمع له من الملائكة ماسد الخافقين، فصلى عليه ربه والملائكة الكرام المقربون وحملة عرشه الكريم، وما سبح رب العالمين وأنفذت جميع ما أمرت، ثم واريته في قبره، فسمعت صارخا يصرخ من خلفي: يا آل تيم، و ويا آل عدي يا آل امية أنتم أئمة تدعون إلى النار ويوم القيامة لا تنصرون، اصبروا آل محمد توجروا، ولا تجزعوا (3) فتوزروا " من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب (4) " 65 - من الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في مرثية سيد المرسلين (صلى ا عليه وآله): نفسي على زفراتها محبوسة * يا ليتها خرجت مع الزفرات لاخير بعدك في الحياة وإنما * أبكي مخافة أن تطول حياتي (5) 66 - ومنه في المرثية عند زيارته (صلى ا عليه وآله): ما غاض (6) دمعي عند نائبة * إلا جعلتك للبكا سببا وإذا ذكرتك سامحتك به * مني الجفون فغاض (7) وانسكبا إني اجل، ثرى حللت به * عن أن أرى لسواه مكثئا (8) بيان: غاض الماء: قل وغار في الارض، والضمير في به راجع إلى الدمع والجفون فاعل سامحت، والانسكاب: الانصباب، وضمير في به راجع إلى الثرى. 67 - وقال شارح الديوان لفاطمة (عليها السلام) قريب منها: إذا اشتد شوقي زرت قبرك باكيا * أنوح وأشكو لا أراك مجاوبي

---

(1) في المصدر: تشير لى. (2) في المصدر: ولا اقلب منه عضوا. (3) ولا تحرفوا خ ل. (4) الطرف: 44 و 45 و 48 والاية في الشورى: 20. (5) الديوان: 32. (6) ما فاض خ ل. (7) ففاض خ ل. (8) الديوان: 21.